

## الباب الأول

## مقدمة

## أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية مادة دراسية لتطوير مهارة الاتصال إما شفوية إما كتابية للفهم وتعبير المعلومات والفكرة و الإحساس وتطوير العلم الديني، العلم العام والعلم الاجتماعي والثقافي. واللغة العربية المدروسة في المدرسة تتوظف كاللغة الدينية والعلم. فلذا كانت اللغة العربية لا يمكن انفصالها من المواد المدروسة في المدارس الدينية.<sup>1</sup>

ومادة اللغة العربية التي تحتوي على مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة مازالت تركيبية. وعملية التعليم مازالت تتركز على استيعاب النحو حتى يصبح تضمنين التعلم غامضا وروتينيا وغير سياقي وغير جذاب و غير تفاعلي وغير اتصالي. فعلاج هذه المشكلة لا بد على المدرس أن يستخدم الطريقة المعاصرة الفعالة وتقنية التعلم الجذابة وبتوريط الطلاب في عملية التعلم حتى يشعر الطلاب بالراحة عند عملية التعلم والتعليم اللغة العربية. وإحدى المعالجات التي يمكن استخدامها تطبيق نماذج التعلم الناشط. وإحدى مزايا التعلم التعاوني ترقية دافع التعلم الداخلي لدى الطلاب.<sup>2</sup>

إن عملية القراءة نشاط يحتاج إلى الإجراءات العملية والهدف. هناك ثلاث عمليات للوصول إلى الهدف. قبل عملية القراءة، عند عملية القراءة وبعد عملية القراءة. وأما هدف تعلم القراءة فهو لأخذ المعلومات أو لتقوية المعرفة أو اقتراح رأي المؤلف أو طراز الكتابة. ولترقية المعرفة على اللغة المقروئة، لاتجاه

<sup>1</sup> Nuhhadi, dkk (2004), Pembelajaran Konstektual dan Peranannya dalam KBK, UM Press, Malang 2004, Hal 64.

<sup>2</sup> جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، سوريا: دار إحياء الكتب العربية، دون سنة، ص. ١١.

اختيار القارئ على النص ولتعيين الفهم المقروء المطابق.

والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسبيله الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محورا يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة، وأساسا تنبني عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد. ويرون أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته، ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرءونه، وإلمامهم بالمراجع التي يستطيعون الاطلاع عليها للتزود من العلوم والمعارف المختلفة. وكفى بالقراءة شرفا أن نزل الذكر الحكيم في أول آية، قال تعالى في سورة العلق: **أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَدَنِ الرَّجُلِ عِظًا وَعَضًا ۝٣ فَأَنْزَلْنَاهُ رُحُومًا ۝٤ فَجَعَلْنَاهُ نَجُومًا كَاللُّجُجِ ۝٥ فَارْجِعْ ۝٦**

إن التعلم الفعلي موجود في منهج مستوى الوحدة التربوية. وهذا المنهج منهج يقتضى التعلم الفعلي لدى الطلاب. ومادة القراءة مهارة اللغة العربية المعلمة منذ فترة أولى تعلم تعليم اللغة العربية. وفي السنة الدراسية الأولى يتعلم الطلاب بالنصوص أو الحوارات. إن الفهم المقروء لدى الطلاب غير كامل وبالرغم أن المدرس يستخدم إستراتيجي المناقشة. مثلا، كان الطلاب تعلموا اللغة العربية داخل موعة الصغيرة ويعطى المدرس لهم الحوار ثم يعطى مدرس لهم المعرفة الأساسية عن الموضوع المبحوث ثم يأمرهم المدرس بقراءة الحوار وفهم معناها. وعندما وجدوا الكلمات الصعبة يسألون عنها أصدقائهم ثم يأمرهم المدرس بتعيين نموذج الحوار ويجيبون أسئلة الحوار.<sup>٤</sup>

ولابد على الطلاب أن يستوعبوا الحوار أو النص الذى يقرأونه ولكن

<sup>٣</sup> فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ٢٠٠٠، القاهرة، ص. ٦١-٦٢.

<sup>٤</sup> دكتور محمود علي السلطان، التوجيه في تدريس اللغة العربية. دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ٨٩.

الواقعي أن الطلاب يشعرون بالصعوبة لفهم معاني النص المقروء. وأما الظواهر التي وجدها الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة المسلمين أوندأن قدس فهي فيما يلي<sup>٥</sup>:

١. معظم الطلاب لا يقدرّون على استخراج مجرى الحوار
  ٢. معظم الطلاب لا يقدرّون على اكتشاف معنى الحوار
  ٣. معظم الطلاب لا يقدرّون على نطق الكلمات المتضمنة في الحوار المقروء
  ٤. معظم الطلاب لا يقدرّون على استخراج المعلومات المتضمنة في الحوار
  ٥. معظم الطلاب لا يقدرّون على تحليل الكلمات المتضمنة في الحوار المقروء
  ٦. معظم الطلاب لا يقدرّون على قراءة الحوار بالطلاقة والفصيحة
  ٧. معظم الطلاب لا يقدرّون على قراءة الحوار المفروض
- بناء على الدراسة التمهيديّة التي قامت الباحثة اكتشفت الباحثة أن للطلاب رغبة في القراءة ولكن طريقة القراءة لا تستطيع أن ترقى الفهم المقروء لدى الطلاب. ولذا تريد الباحثة أن تعرض طريقة القراءة باستخدام لعبة ترتيب الحوار لترقية الفهم المقروء.
- هذا الإستراتيجية إحدى نماذج التعلم الفعالي من حيث أن المدرس يدرّب الطلاب للتذكر والعمل الجماعي في تركيب نص اللغة العربية. بناء على البيان السابق تتجذب الباحثة للبحث عن فعالية استخدام طريقة القراءة بلعبة ترتيب الحوار لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة المسلمين أوندأن قدس.

#### ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة تكون أسئلة البحث كما يلي:

<sup>5</sup>Fathul mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam pembelajaran Bahasa Arab(2)*, Jogjakarta, Diva press, 2011, hal. 94.

١. كيف تطبيق الألعاب اللغوية ترتيب الحوار (Mengurutkan Hiwar) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل احدى عشر بمدرسة الثانوية نھضة المسلمين الاسلامية أوندأن قدس سنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م؟

٢. كيف انجاز الطلاب مهارة القراءة في الفصل احدى عشر بمدرسة الثانوية نھضة المسلمين الاسلامية أوندأن قدس سنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م؟

٣. كيف فعالية الألعاب اللغوية ترتيب الحوار (Mengurutkan Hiwar) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل احدى عشر بمدرسة الثانوية نھضة المسلمين الاسلامية أوندأن قدس سنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق الألعاب اللغوية ترتيب الحوار (Mengurutkan Hiwar) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل احدى عشر بمدرسة الثانوية نھضة المسلمين الاسلامية أوندأن قدس سنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م؟

٢. لمعرفة انجاز لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل احدى عشر بمدرسة الثانوية نھضة المسلمين الاسلامية أوندأن قدس سنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م؟

٣. لمعرفة فعالية الألعاب اللغوية ترتيب الحوار (Mengurutkan Hiwar) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل احدى عشر بمدرسة الثانوية نھضة المسلمين الاسلامية أوندأن قدس سنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م؟

## د. أهمية البحث

إذا انتهى البحث، فلهذا البحث فوائد كما يلي :

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة الألعاب اللغوية ترتيب الحوار (Mengurutkan Hiwar) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل احدى عشر بمدرسة نفضة المسلمين الثانوية الاسلامية أوندأن قدس

الفوائد العملية من هذا البحث وهي :

- أ) للباحث : توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس  
 ب) للمعلم : تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام الطلاب في المادة الملقاة  
 ج) للطلاب : إنهاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة.

## هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول : أما هذا الباب يشتمل على المقدمة، وخلفية البحث

وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي على الألعاب اللغوية ترتيب

الحوار (Mengurutkan Hiwar) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة والدراسات السابقة والإطار الفكري وفرضية البحث.

الباب الثالث : نوعو مدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير

البحث, طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : يقدم الباحث في هذا الباب عن التقديم وتحليل  
البيانات.

الباب الخامس: يقدم الباحث عن نتائج البحث واقتراحات البحث  
والإختتام.

